

<sup>1</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْفِيًّا ذَلِكَ مَرَّقَ نِيَّاتِهِ وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ  
 وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.<sup>2</sup> وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ  
 وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُيُوحَ الْكَهَنَةِ مُتَعَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى  
 إِسْغِيَاءَ النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ.<sup>3</sup> فَقَالُوا لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ حَرْفِيًّا،  
 هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَائِيْبٌ وَإِهَاتِي، لِأَنَّ الْأَجَنَّةَ قَدْ دَنَتْ  
 إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوَلَادَةِ.<sup>4</sup> لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ  
 جَمِيعَ كَلَامِ رُبْسَاقَى الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكَ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُعَيِّرَ  
 إِلَهَ الْحَيِّ، فَيُؤَيِّجَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ.  
 فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَيْتَةِ الْمَوْجُودَةِ.<sup>5</sup> فَجَاءَ عَبِيدُ  
 الْمَلِكِ حَرْفِيًّا إِلَى إِسْغِيَاءَ،<sup>6</sup> فَقَالَ لَهُمْ إِسْغِيَاءَ، هَكَذَا  
 تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَخَفْ بِسَبَبِ  
 الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ  
 أَشُورَ.<sup>7</sup> هَنَيْدًا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَتَسْمَعُ خَبْرًا وَتَرْجِعُ إِلَى  
 أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.<sup>8</sup> فَرَجَعَ رُبْسَاقَى  
 وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لَيْثَةً، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ  
 لَيْثِينَ.<sup>9</sup> وَسَمِعَ عَنْ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا، قَدْ خَرَجَ  
 لِيُجَارِبَكَ. فَقَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَرْفِيًّا قَائِلًا،<sup>10</sup> هَكَذَا  
 تُكَلِّمُونَ حَرْفِيًّا مَلِكَ يَهُودَا قَائِلِينَ، لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي  
 أَنْتَ مُنْكِلٌ عَلَيْهِ قَائِلًا، لَا تُدْفِعْ أَوْرَشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ  
 أَشُورَ.<sup>11</sup> إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ  
 الْأَرْضِ لِهَلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ.<sup>12</sup> هَلْ أَنْقَذَتْ إِلَهُهُ  
 الْأَمَمَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي جُوزَانَ وَخَارَانَ وَرَصْفَ  
 وَتَيْبَةَ عَدَنَ الَّذِينَ فِي تِلَاسَّارَ.<sup>13</sup> أَيْنَ مَلِكُ خَمَاءَ وَمَلِكُ  
 أَرْقَادَ وَمَلِكُ مَدْيَنَةَ سَفَرَوَائِمَ وَهَيْتَ وَغَوَا.<sup>14</sup> فَأَخَذَ حَرْفِيًّا  
 الرِّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ  
 الرَّبِّ، وَنَسَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ.<sup>15</sup> وَصَلَّى حَرْفِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ  
 وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمَ،  
 أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَخَذْتَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ  
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.<sup>16</sup> أَمَلْ يَا رَبُّ أَدْنُكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ  
 عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ  
 إِلَهَ الْحَيِّ.<sup>17</sup> حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَّبُوا الْأَمَمَ  
 وَأَرَاضِيَهُمْ<sup>18</sup> وَدَفَعُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلَئِنْهُمْ لَيْسُوا آلِهَةً،  
 بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، خَسِبَ وَخَجِرَ، فَأَبَادُوهُمْ.<sup>19</sup> وَالآنَ  
 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ  
 كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ وَخَذْتَ.<sup>20</sup> فَأَرْسَلَ إِسْغِيَاءَ بْنُ  
 أَمُوصَ إِلَى حَرْفِيًّا قَائِلًا، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ  
 الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبَ مَلِكِ أَشُورَ، قَدْ  
 سَمِعْتُ.<sup>21</sup> هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْه،

اخْتَقَرْتُكَ واسْهَرَأْتُ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيَوْنَ. وَتَحَوَّلَ  
 أَنْعَصَتِ ابْنَةُ أورشليمَ رَأْسَهَا.<sup>22</sup> مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَفْتَ،  
 وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتُ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ  
 عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.<sup>23</sup> عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ،  
 وَقُلْتَ، بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى غُلُو الْجِبَالِ إِلَى  
 عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهَ،  
 وَأَدْخُلُ أَقْصَى غُلُوبِهِ وَعَرَّ كَرْمَلِهِ.<sup>24</sup> أَنَا قَدْ حَقَرْتُ وَشَرِبْتُ  
 مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفْتُ بِأَسْفَلِ قَدَمَيَّ جَمِيعَ خُلُجَانِ  
 مِصْرَ.<sup>25</sup> أَلَمْ تَسْمَعْ، مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنْعَتُهُ، مِنْذُ الْآيَّامِ الْقَدِيمَةِ  
 صَوْرَتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِلْخَرْبِ مُدُنٌ مُخَصَّصَةٌ  
 حَتَّى تَصِيرَ رَوَايِي خَرِبَةً.<sup>26</sup> فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ  
 ارْتَابَعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْثِّبَاتِ  
 الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ الشُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحِ قَبْلِ  
 نُمُوهِ.<sup>27</sup> وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ  
 وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ.<sup>28</sup> لَأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجَزْتُكَ قَدْ صَعِدَا  
 إِلَيَّ أَذْنِي أَصْعُ خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي سَفَتَيْكَ،  
 فَأُزِدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ.<sup>29</sup> وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ،  
 تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْبَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خُلْفَةً. وَأَمَّا  
 السَّنَةُ الثَّالِثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَعْرِسُونَ  
 كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.<sup>30</sup> وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا،  
 الْبَاقُونَ، يَتَاصَلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا  
 قَوْوُ.<sup>31</sup> لَأَنَّهُ مِنْ أورشليمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ  
 صِهْيَوْنَ. غَيْرُهُ رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.<sup>32</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ  
 الرَّبُّ عَنْ مَلِكَ أَشُورَ، لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي  
 هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرُسٍ وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا  
 مِئْرَسَةً.<sup>33</sup> فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ  
 الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>34</sup> وَأَخَامِي عَنْ هَذِهِ  
 الْمَدِينَةِ لَأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ  
 عَبْدِي.<sup>35</sup> وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ  
 وَصَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَتَمَائِينَ أَلْفًا.  
 وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُنْتُ مَبْنِيَّةً.<sup>36</sup> فَانْصَرَفَ  
 سَنخَارِبُ مَلِكَ أَشُورَ وَدَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي  
 نَيْنَوَى.<sup>37</sup> وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهِهِ صَرَبَتْهُ  
 أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصُ رَأْسُهُ بِالسَّيْفِ، وَتَجَوَّأَ إِلَى أَرْضِ  
 أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحْدُونُ ابْنُهُ عِوضًا عَنْهُ.